IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/549/Add.1/17
٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

رسالة وردت من اليابان بشأن سياساتها المتعلقة بإدارة البلوتونيوم

١- تلقّت الأمانة مذكرة شفوية، مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، من البعثة الدائمة لليابان لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قدّمت حكومة اليابان في مرفقاتها، طبقاً لالتزاماتها بموجب "المبادئ التوجيهية لإدارة البلوتونيوم" (الواردة في الوثيقة INFCIRC/549[1] المؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨، والمشار إليها فيما يلي بعبارة "المبادئ التوجيهية")، ووفقاً للمرفقين باء وجيم من المبادئ التوجيهية، الأرقام السنوية الخاصة بأرصدة البلوتونيوم المدني غير المشعّع والكميات التقديرية للبلوتونيوم الذي يحويه الوقود المستهلَك من المفاعلات المدنية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٢- وأتاحت حكومة اليابان أيضاً بياناً يشرح استراتيجيتها الوطنية بشأن دورة الوقود النووي.

٣- وعلى ضوء الطلب الذي أبدته حكومة اليابان في مذكرتها الشفوية المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ عن سياساتها المتعلقة بإدارة البلوتونيوم (الوثيقة INFCIRC/549 المؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨)، ترد طيه المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ ومرفقاتها لإطلاع جميع الدول الأعضاء عليها.

[1] صَدر تعديل للوثيقة المذكورة في ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ (الوثيقة INFCIRC/549/Mod.1).

البعثة الدائمة لليابان
فيينّا

مذكرة شفوية

تهدي البعثة الدائمة لليابان لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وتتشرف، نيابةً عن حكومة اليابان، بالإحالة إلى مذكرتها الشفوية بتاريخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ (الرقم المرجعي: JPM/NV-185-97)، المرفق طيّها المبادئ التوجيهية المحدِّدة للسياسات التي قررت حكومة اليابان تطبيقها على إدارة البلوتونيوم.

وتماشياً مع التزامات اليابان بموجب تلك المبادئ التوجيهية، ترفق حكومة اليابان طيّ هذه المذكرة بياناً سنوياً لأرصدتها الوطنية من البلوتونيوم المدني غير المشعّع والبلوتونيوم الذي يحويه الوقود المستهلَك من المفاعلات المدنية. وتوضح الأرقام الواردة في هذا البيان أرصدة اليابان حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، علماً بأن تلك الأرقام مبيَّنة وفقاً للمرفقين باء وجيم من المبادئ التوجيهية. وترفق حكومة اليابان أيضاً طيّ هذه المذكرة بياناً يشرح استراتيجيتها الوطنية بشأن دورة الوقود النووي (مقتطفات من "الخطة الاستراتيجية للطاقة").

وتغتنم البعثة الدائمة لليابان لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

وترجو حكومة اليابان من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يعمّم هذه المذكرة وملحقاتها على جميع الدول الأعضاء لإطلاعها عليها.

[ختم]

٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

فيينا

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

المرفق باء

الأرقام السنوية الخاصة بأرصدة البلوتونيوم المدني غير المشعَّع

المجاميع الوطنيّة		حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. (أرقام السنة السابقة مدرجة بين قوسين) مقرَّبةً إلى أقرب ١٠٠ كغم من البلوتونيوم، مع الإشارة إلى الكميات التي تقل عن ٥٠ كغم بعبارة "أقل من ٥٠ كغم"
		[أطنان من البلوتونيوم]
١- البلوتونـيوم المفصول غير المشعّع الموجود في مخازن المنتجات بمحطات إعادة المعالجة.	٤,٤	(٤,٤)
٢- البلوتونـيوم المفصول غير المشعَّع الموجود في مرحلة الإنتاج أو التصنيع، والبلوتونيوم الذي تحويه المنتجات غير المشعَّعة شبه المصنَّعة أو غير المكتملة الصنع الموجودة في محطات صنع الوقود أو غيرها من محطات التصنيع أو في أماكن أخرى.	٢,٩	(٢,٩)
٣- البلوتونـيوم الذي يحويه وقود "موكس" غير المشعّع أو منتجات مصنَّعة أخرى موجودة في مواقع المفاعلات أو في أماكن أخرى.	٣,١	(١,٦)
٤- البلوتونـيوم المفصول غير المشعّع المُحتفَظ به في أماكن أخرى.	٠,٤	(٠,٤)

ملحوظة:

'١' البلوتونـيوم المشمول في البنود ١-٤ أعلاه، الذي تملكه هيئات أجنبية.	٠	(٠)
'٢' البلوتونيوم بأي شكل من الأشكال المذكورة في البنود ١-٤ أعلاه، المحتفَظ به في أماكن ببلدان أخرى ولذا لم تشمله البنود أعلاه.	٣٦,٣	(٣٤,٩)
'٣' البلوتونـيوم المشمول في البنود ١-٤ أعلاه، الجاري شحنه دولياً، قبل وصوله إلى الدولة المتلقية.	٠	(٠)

المرفق جيم

الكميات التقديرية للبلوتونيوم الذي يحويه الوقود المستهلك من المفاعلات المدنية

	المجاميع الوطنيّة	
	حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. (أرقام السنة السابقة مدرجة بين قوسين) مقرَّبةً إلى أقرب ١٠٠٠ كغم من البلوتونيوم، مع الإشارة إلى الكميات التي تقل عن ٥٠٠ كغم بعبارة "أقل من ٥٠٠ كغم"	
	[أطنان من البلوتونيوم]	
١- البلوتونـيوم الذي يحويه الوقود المستهلَك الموجود في مواقع المفاعلات المدنية.	١٣٤	(١٣٣)
٢- البلوتونـيوم الذي يحويه الوقود المستهلَك في محطات إعادة المعالجة.	٢٧	(٢٦)
٣- البلوتونـيوم الذي يحويه الوقود المستهلَك المحتفَظ به في أماكن أخرى.	أقل من ٥٠٠ كغم من البلوتونيوم	(أقل من ٥٠٠ كغم من البلوتونيوم)

ملحوظة:

'١' سيلزم تناول معالجة المواد المرسَلة للتخلص المباشر منها بالمزيد من الدراسة عندما تكون الخطط المحددة للتخلص المباشر قد اتخذت شكلاً ملموساً.

'٢' التعاريف:

– البند ١: يشمل الكميات التقديرية للبلوتونيوم الذي يحويه الوقود المُفَرَّغ من المفاعلات المدنية

– البند ٢: يشمل الكميات التقديرية للبلوتونيوم الذي يحويه الوقود الوارد الى محطات إعادة المعالجة لكن لم تتم إعادة معالَجته بعد.

الخطة الاستراتيجية للطاقة

نيسان/أبريل ٢٠١٤

الجزء المقابِل

القسم ٤- إعادة هيكلة سياسة الطاقة النووية

٤- نهج ثابت دونما تأجيل لتنفيذ التدابير إلى المستقبل

(٢) تشجيع سياسة دورة الوقود النووي

'١' التشجيع على إعادة المعالجة واستخدام البلوتونيوم في المفاعلات التي تعمل بالماء الخفيف

السياسة الأساسية لليابان هي التشجيع على إيجاد دورة للوقود النووي تعاد فيها معالجة أنواع الوقود المستهلَك ويستفاد فيها بفعالية من البلوتونيوم الذي يتم استرجاعه، وذلك من منظور الاستفادة الفعالة من الموارد والحدّ من حجم وأضرار النفايات المشعة القوية الإشعاع.

وفيما يتعلق بدورة الوقود النووي، نشأت مشاكل عديدة، بما في ذلك تأخّر استكمال محطة إعادة المعالجة في روكاشو وأوجه الخلل التي ظهرت في مفاعل مونجو النموذجي السريع التوليد. ومن الأهمية بمكان أن يؤخذ هذا الوضع بجدية وأن تُحَلّ المشاكل، بما في ذلك التحديات التقنية التي نواجهها، واحداً تلو الآخر. ومن أجل حل المشاكل المتعلقة بالتخلص من أنواع الوقود المستهلَك والتخفيف من المخاطر التي تهدد الأجيال القادمة والعبء الواقع عليها، تبذل حكومة اليابان جهوداً للحدّ من حجم وأضرار النفايات المشعة وإيجاد دورة وقود نووي تساهم في الاستفادة الفعالة من الموارد مع أخذ السوابق التاريخية الماضية في الاعتبار بشكل لائق ومواصلة السعي لالتماس تفهُّم الوحدات البلدية المعنية والمجتمع الدولي للوضع، وستشجع على إعادة المعالجة واستخدام البلوتونيوم في المفاعلات التي تعمل بالماء الخفيف.

وعلى وجه التحديد، فإن حكومة اليابان سوف تشجع على استخدام البلوتونيوم في المفاعلات التي تعمل بالماء الخفيف، وستمضي قُدُماً في بعض التدابير مثل استكمال محطة إعادة المعالجة في روكاشو، وتشييد محطة لتجهيز وقود موكس، واستكمال مرفق التخزين المؤقت في موتسو ارتكازاً على ثوابت أساسية وهي ضمان الأمان. وتظل حكومة اليابان ملتزمة بسياسة عدم امتلاك احتياطيات غير محدَّدة الاستخدام من البلوتونيوم انطلاقاً من ثوابت الاستخدام السلمي للبلوتونيوم. ومن أجل تحقيق هذه السياسة بشكل فعال، ستقوم حكومة اليابان بإدارة البلوتونيوم والاستفادة منه بشكل ملائم، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن المناسب بين فصل البلوتونيوم والاستفادة منه. كما ستشجع حكومة اليابان أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالمفاعلات السريعة وما إلى ذلك، من خلال التعاون الدولي مع الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما.

وسوف تجري حكومة اليابان الإصلاحات اللازمة لأي جوانب بحثية بشأن مفاعل مونجو، مع المراعاة الدقيقة للدروس المستفادة من الجهود السابقة، بهدف تجميع نتائج البحوث المتوقعة ضمن الخطة البحثية الخاصة بالمفاعل المذكور. وستحدد حكومة اليابان أيضاً وضع مفاعل مونجو كمركز دولي لبحوث التنمية التكنولوجية، في مجالات مثل الحد من كمية ومستوى سمية النفايات المشعة، والتكنولوجيات المتعلقة بعدم الانتشار النووي. وسوف تتخذ حكومة اليابان التدابير اللازمة للتغلب على بعض المشاكل، مثل إعادة هيكلة الأنظمة الكفيلة بتنفيذ الإجراءات المذكورة أعلاه والاستجابة للمتطلبات الرقابية الجديدة وما إلى ذلك على مسؤوليتها الخاصة.

'٢' مرونة النُهُج المعتمَدة على مدى الأجل المتوسط إلى الطويل

لا يمكن حل المشاكل المتصلة بدورة الوقود النووي في فترة زمنية قصيرة، بل تتطلب اتباع نهج على مدى الأجل المتوسط إلى الطويل. وعلاوةً على ذلك فإن من الأهمية بمكان اعتماد نهج مرن، بالنظر إلى ضرورة التصدي لأوجه عدم تيقُّن عديدة، بما في ذلك التوجُّه التكنولوجي، والتوازن بين العرض والطلب في مجال الطاقة، والوضع الدولي. ولما كانت هذه الأنشطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتقدير حجم تشغيل محطات القوى النووية في المستقبل ومقدار الوقود النووي وكمية الوقود المستهلك الناتج، فإنه سيتم القيام بها مع أخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار وفي إطار ضمان المرونة الاستراتيجية وفقاً للتغيُّرات في الوضع.